العوامل النفسية الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر

(دراسة ميدانية لبعض نماذج التعليم الفنى فى المناطق الحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء بهاء الدين حسين مليجى

ليسانس آلسن ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

العوامل النفسية الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر

(دراسة ميدانية لبعض نماذج التعليم الفنى فى المناطق الحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء بهاء الدين حسين مليجى

ليسانس آلسن ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- ا.د/أماني سعيده سيد إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي ــ ووكيل كلية الدراسات العليا للتربية سابقاً

جامعة القاهرة

٢- ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٣- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤- د./حنان السيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والاعلام البيئي ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

العوامل النفسية الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر

(دراسة ميدانية لبعض نماذج التعليم الفنى فى المناطق الحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيماء بهاء الدين حسين مليجى

ليسانس آلسن ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢- د./حنان السيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والاعلام البيئي ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم
وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك
عظيما
صدق الله العظيم
من الآيه ١١٣ سوره النساء

إهـــــداء

الي امي

مصدر قوتي، سندي، نبع الطمأنينة والثقة والحنان

الي أبي

الذي علمني أن العلم يرفع بيت لا عمد له، وأن الجهل يهدم بيت العز والشرف

الي ابنائي آدم وسدرة

سأظل دوما أعمل كي اري في اعينهم فخرا وثقة وقوة

الي اخوتي

الذين لعبوا دورا محوريا في تشكيل كينونتي

الي زوجي الغالي ورفيق دربي

الذي لم يبخل علي قط بوقته و جهده

الي كل من علمني حرفا منذ الصغر حتي الممات

الي مصرنا الغالية مصدر فخرنا وعزتنا، والتي سأبذل قصار جهدي لرفعتها وتقدمها

اهدي هذا البحث العلمي، والذي اتمني من الله ان يكون "علما ينتفع به"

شكر وتقـــدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،أحمده على نعمه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .

فالشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على عظيم نعمه ووافر فضله وتمام كرمه ، له الحمد والشكر على أن وهبني الصبر والعزيمة وذلل لي الصعاب لإتمام هذه الدراسة .

وأجزل العبارات وأوفاها أقدم شكري وتقديري إلى مشرفي ذوي الخلق الرفيع أ.د/ أستاذ علم الاجتماع أ.د/ **صالح سليمان** الذي غمرني في إرشاده بسعة علمه ورحابة صدره فله جزيل الشكر والاحترام، وجزاه الله عني كل خير.

كما أخص بالشكر والتقدير أ.د/ **حنان السيد زيدان** أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية التي كان اسمها في الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة عاليـــة ، فلهـــا جزيـــل الشـــكر والاحترام، وجزاها الله عني كل خير.

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيـــل الشـــكر والاحتـــرام إلـــى كـــل مـــن الاساتذة الافاضل أ.د/ **مصطفى إبراهيم عوض** أستاذ الأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية معهـــد الدراسات والبحوث البيئية وأ.د/ **أماني سعيدة سيد إبراهيم** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربـــوي ووكيل كلية الدراسات العليا للتربية سابقاً جامعة القاهرة بتفضـــلهم بالموافقـــة علـــى قبـــول ومناقشة هذا العمل ، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وإبداء آرائهم التي أعتز بهـــا وأخذها كنبراس أهتدي به لإستكمال هذا العمل، فلهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أشكر أ. د/ **هشام القصاص** عميد معهدا البحـــوث والدراســـات البيئيـــة، أ.د/ **أحمد العتيـــق** ، رئيس قسم العلوم الانسانية بالمعهد، وجميع الموظفين والإداريـــين بالمعهـــد على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم ، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما أخص بالشكر كل من ساهم معي في العمل الميداني الذين كانوا عوناً لي في توزيع استمارات الاستبيان لتطبيقها على عينة الدراسة.

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التحقق من العوامل الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر والتعرف علي العوامل النفسية والاجتماعية والفيزيقية للتعليم الفني ، وكذلك التعرف على سبل فاعلية التعليم الفني واستعانته بالنظرية البنائية الوظيفية والنظرية المعرفية والنظرية السلوكية، تكونت عينة الدراسة،(٥٩٨) مفردة من طلاب التعليم الفني بمحافظات(القاهرة–الجيزة – بنها – بني سويف) مقسمة إلى(٣٣٦) طالبا(٢٦٢) طالبة مقسمة إلى(١٩٥) مفردة من طلاب المدارس الفنية الصناعية، و(١٦٥) من طلاب المدارس الفية الفندقية ، و(١٤٠) من طلاب المدارس الفنية التجارية ، و (٩٨) من طلاب المدارس الفنية الزراعية، حيث أن نوع الدراسة وصفية مقارنة وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي، الأدوات: استمارة استبيان للعوامل النفسية والاجتماعيةوالفيزيقية لفاعلية التعليم لإعداد المبحوثين، ودليل مقابلاتهم.

كما توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين العوامل الفيزيقية وفاعلية التعليم الفنى فى مصر".

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل النفسية وفاعلية التعليم الفنى فى مصر ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٠٦) وهي دالة عند مستوى٠

٣- جود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الاجتماعية وفاعلية التعليم الفنى فى مصر ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥١٧) وهي دالة عند مستوى "٠.٠١"

كما توصي الدراسة بما يلي:

١- تحسين طرق التعليم المتبعة واستخدام الوسائل والأساليب المتنوعة التي من شأنها تسهيل عملية التعلم وغلبة الجانب العملي على النظري مع مراعاة طبيعة التخصص.

٢- تأهيل المعلمين كمدربين أكفاء في مختلف التخصصات

٣- احتياجات حقل العمل والتعرف على السلبيات والنواقص لمعالجتها وتذليلها والجوانب الايجابية لدعمها وتطويرها من خلال التعاون والتنسيق بين المدارس الفنية والقطاع الخاص لتدريب الخريجين منها في المصانع والورش .

الملخص

ويمثل التعليم الفني أحد فروع النظام التعليمي الذي يسهم بدوره في توفير العمالة الفنية من المهارات المطلوبة من قبل المهن المختارة وحسب طبيعة سوق العمل

يعتبر الاهتمام بالتعليم الفني استثمار جيد للمستقبل، وتتم عملية تطوير التعليم الفني ضمن استراتيجيات وسياسات شاملة، وفي الآونة الأخيرة ازدادت أهمية التعليم الفني استجابة للضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة، والتي تتطلب تخصصات غير نمطية لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، لذا أصبح الاهتمام بالتعليم الفني من الأوليات التي تضعها وزارة التربية التعليم في مصر في اعتبارها. (سليم، رجاء آخرون،١٩:٢٠٠٥)

وأصبح هناك اعتقاد خاطئ بأن القضاء علي مصادر التلوث هو الأساس في النهوض بالفيزيقية من جديد وليس العمل علي تنمية مواردها وتحسين استخدام مثل هذه الموارد، ونظرًا لأن الدولة لا تقوم بتعيين الخريجين الآن فإن المشكلة التي تواجه آلاف بل ملايين هي إيجاد وظيفة، وعلى هذا فإن الفرد عندما يفكر وهو طالب في مشروع صغير فهو بهذا يحل أهم مشكلة في حياته وهي الحصول على فرصة عمل متميزة وإثبات ذاته لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه ويصبح شخصًا منتجًا ذا قيمة وفائدة للمجتمع، ويتم ذلك عن طريق تجاوز مأزق البطالة والتي تعاني منها مختلف المجتمعات، ويتحقق ذلك عن طريق الإقبال على القيام بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتزايد اهتمام التربويين والقائمين على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الحديثة في تقنية التعليم والوسائل المعينة على نقل وتداول المعرفة ،ففاعلية هذه الفنية أصبح أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، وفهم العوامل الاجتماعيةوالفيزيقية وبعض المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته يساعد في توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية التي يتم توظيف تقنيات الاتصال فيها بما يتناسب والظروف البيئية المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس، مما يزيد القدرة على رفع معدل التحصيل بعيداً عن الإلقاء وسرد المعلومات، فيتحول دور الطالب من مستقبل للمعلومات إلى متفاعل مع الفيزيقية التعليمية من خلال الفنية مستغلاً في ذلك كل إمكانياتها المتاحة.

تولي معظم الدول العربية التعليم العام اهتماماً كبيراً يفوق بكثير اهتمامها بالتعليم الفني والتدريب المهنى، وخاصة في مصر كما توجد نظرة سلبية للتعليم الفني والتدريب المهنى ومؤسساته ويلتحق معظم من لم يستطيع الاستمرار في التعليم العام بالمدارس الفنية ومراكز التدريب المهنى على الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير أنظمة التعليم الفني والتدريب المهنى من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها وذلك لسد الفجوة بين

متطلبات أسواق العمل ومخرجات المدارس الفنية ومراكز التدريب المهنى ، إلا أنه لا تزال معظم المدارس الفنية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين نوعية مخرجات التعليم الفني والتدريب المهنى ومستويات المهارة الفنية حتى تواكب المستويات العالمية وتلبي احتياجات سوق العمل من المهن والتخصصات الجديدة وتساهم في زيادة قابلية التشغيل لخريجي المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهنى بما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة بين هذه الفئة ويزيد من دورها في تلبية الإحتياجات المطلوبة لتنفيذ خطط التنمية الإقتصادية والاجتماعيةفي الدول العربية وكذا المنافسة في سوق العمل الخارجي .

فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في دراسة أهم العوامل النفسية والاجتماعية والفيزيقية التي تواجه فاعلية التعليم الفني في مصر لهذه المشكلات سعياً للوصول لبعض التوصيات المساهمة في حل هذه المشكلات.

من خلال ما سبق نجد أنه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما أهم العوامل النفسية والاجتماعيةوالفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني؟

٢- مامدى تأثير فاعلية التعليم الفنى فى المناطق الحضرية؟

٣- هل هناك فروق بين الذكور والإناث فى المناطق الحضرية فى فاعلية التعليم الفنى؟

أهمية الدراسة:

أهمية النظرية:

أ- الأهمية النظرية:

اكتسبت الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع وخاصة في الفترة الاخيرة بعد ان أدركت الدولة أهمية التعليم الفني والتدريب، وقررت أن تخصص له نائب لوزير التربية والتعليم. والآمال التي وضعها رجال الصناعة علي هذه الوزارة، للنهوض بالتعليم الفني وخاصة ما أثاره الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في مؤتمر الشباب الذي عقد في جامعة القاهرة (٢٠١٨).

ب- **الأهمية :التطبيقية:**

تسهم هذه الدراسة في عرض بعض العوامل النفسية و الاجتماعية و الفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر، وكذلك عمل مقارنة بين الوضع في التجربة المصرية وبعض التجارب العالمية الأخرى للوقوف علي أهم الخطوات التي إذا طبقت يمكن أن تحدث تحسنا في التعليم الفني بمصر.

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على:

أ- المنهج الوصفي: تستخدم الدراسة المنهج الوصفي .

ب-منهج المسح الاجتماعي : الشامل يهدف الوصول إلىبيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو محاولة التعرف على العوامل النفسية والاجتماعيةوالفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم فى مصر.

١- التعرف على العوامل العوامل الفيزيقية المؤثرة على التعليم الفنى

٢- التعرف على بعض نماذج التعليم الفني في المناطق الحضرية

الأدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة لجمع البيانات والأدوات الآتية: استمارة الاستبيان Questionnaire – الملاحظة – دليل المقابلة – الإخباريون – الوثائق والإحصاءات. لقياس البعدين الاجتماعي والنفسي والفيزيقي وتأثيرهم على المشكلات الاجتماعية و النفسية والفيزيقية لفاعلية التعليم .

مجالات الدراسة:

-المجال الجغرافي : طبقت استمارة الاستبيان على طلبة المدارس بمحافظات(القاهرة-الجيزة -بنها- بني سويف) .

-المجال البشري: وقد تم تحديد حجم عينة المجتمع من الدراسة وبلغ حجم عينة الدراسة والتي تتكون من (٥٩٨) مفردة من طلاب التعليم الفني بمحافظات(القاهرة-الجيزة – بنها – بني سويف) مقسمة إلى(٣٣٦) طالباً (٢٦٢) طالبة مقسمة إلى(١٩٥) مفردة من طلاب الصناعي، و(١٦٥) من طلاب الفندقي ، و(١٤٠) من طلاب التجاري ، و (٩٨) من طلاب الزراعي

- المجال الزمني: تم إنجاز الدراسة من بداية التسجيل(٢٠١٤) حتى نهاية العام الدراسي (٢٠١٩).

واحتوت الرسالة على الفصول الآتية:

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة:

ويتضمن (٥) فصول جاءت كالتالي:

- الفصل الأول: مشكلة الدراسة ومفاهيمها الأساسية.
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة الخاصة بالتعليم.

وقسمت الدراسات إلى عدة محاور منها:

أولاً: المحور الأول : دراسات تناولت التعليم وفاعلية التعليم.

ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعليم الفني .

الفصل الثالث: نشأة التعليم الفنى وتطوره والتجارب العالمية .

- الفصل الرابع: التعليم الفني في مصر.
- الفصل الخامس: نظريات المرتبطة بالتعليم.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية:

ويتضمن (٣) فصول وجاءت كالتالي:

- الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة.
- الفصل السابع: تتضمن تحليل جداول استبيان تفسيريه واستخراج النتائج.
- الفصل الثامن: تتضمن تحليل جداول استبيان تفسر نتائج الدراسة وتوصياتها.

وكانت أهم النتائج كالتالي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين العوامل الفيزيقية وفاعلية التعليم الفنى فى مصر".

٢- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة قوية) بين العوامل النفسية وفاعلية التعليم الفنى فى مصر، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٠٦) وهي دالة عند مستوى٠

٣- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة قوية) بين العوامل الاجتماعيةوفاعلية التعليم الفنى فى مصر، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥١٧) وهي دالة عند مستوى "٠.٠١"

كما توصي الدراسة بما يلي:

١- تحسين طرق التعليم المتبعة واستخدام الوسائل والأساليب المتنوعة التي من شأنها تسهيل عملية التعلم وغلبة الجانب العملي على النظري مع مراعاة طبيعة التخصص.

٢- تأهيل المعلمين من مدربين أكفاء في مختلف التخصصات.

٣- احتياجات حقل العمل وللتعرف على السلبيات والنواقص لمعالجتها وتذليلها والجوانب الايجابية لدعمها وتطويرها من خلال التعاون والتنسيق بين المدارس الفنية والقطاع الخاص لتدريب الخريجين منها في المصانع والورش .

فهـــرس المحتويـــات

الموضـــوع	الصفحـة
الفصل: الاطار النظري للدراسة	
مقدمـــــــة	٢
أولاً: مشكلة الدراسة	٤
ثانياً: أهميـــــــة الدراسة	٦
ثالثـــاً: أهـــــــداف الدراسة	٧
رابعاً: تساؤلات الدراسة	٧
خامساً: مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الدراســات الســابقة	
تمهيد	١٣
المحور الأول: دراسات تناولت التعليم وفاعلية التعليم	١٣
المحور الثانى : دراسات تناولت مهارات التعليم الفني	١٧
رؤية تحليلية لأهم القضايا التى تناولتها الدراسات السابقة	٤٣
الفصل الثالث: نشأة التعليم الفنى وتطوره والتجــارب العالميـــة نحـــوه	
تمهيد	٥٧
أولاً: تجارب التعليم الفني في دول أوربا	٥٧
ثانياً: تجارب التعليم الفني في دول أسيا	٦٢
ثالثا : تجارب التعليم الفني في الوطن العربي	٦٦
أوجه الاتفاق والاختلاف مع التعليم الفني بمصر مع التعليم الفني لمختلف الدول	٧١
الفصل الرابع: التعليم الفنـي في مصر	
تمهيد	٧٤
أولاً: نبذة تاريخية عن التعليم الفني في مصر	٧٤
ثانياً:أركان التعليم الفني في مصر	٧٧
ثالثاً: فاعليـــــة التعليم	٨٠
رابعـــاً: التعليم الفني وأهدافه	٨٢
خامســاً: سياسة القبول بالتعليم الفنى فى مصر	٩٣

الموضـــوع	الصفحــة
سادساً: التحديات التي تواجه التعليم الفنى فى مصر	٩٣
تعقيب	١٠٣
الفصل الخامس: النظريات المفسرة للتعليم	
تمهيد	١٠٦
النظريات المفسرة للتعليم	١٠٦
المدرسة السلوكية	١٠٦
المدرسة البنائية	١٠٨
المدرسة المعرفية	١١٠
نظرية أوزوبيل	١١٢
النظرية التربوية	١١٣
النظرية التربوية الغربية	١١٤
نظرية اريجموث التوسيعية	١١٤
نظرية برونر	١١٦
نظرية العناصر التعميمية ميرل	١١٥
نظريات تدويل التعميم	١١٦
تعقيب	١١٨
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية	
الإجراءات المنهجية	١٢١
أولا: منهج الدراسة	١٢١
ثانياً: نوع الدراسة	١٢٢
ثالثاً: مجال الدراسة	١٢٩
رابعا: أدوات الدراســة	١٣٦٠
١- استمارة الاستبيان	١٣٠
٢- المقابلة	١٣٨
٣- الوثائق والإحصاءات	١٣٩
٤ - الملاحظة	١٤٠

الموضـــوع	الصفحـة
٤- الإخباريون	١٤٠
خامساً :أساليب التحليل والتفسير	١٤٠
الفصل السابع: **نتائج الدراسةالميدانية**	
نتائج الدراسة الميدانية في ضوء العوامل النفسية والاجتماعية	١٤٤
الفصل الثامن: **نتائج الدرسة في ضوء نظريات الدراسة**	
أولاً: نتائج الدراسة الميدانية في ضوء فاعلية التعليم	١٨٩
ثانياً :التوصيات	٢٠٣
المراجع	٢٠٧
الملاحق	٢١٨